

يرقات الكيسة المُدَنَّبَة الرَّقِيقَة العُنُق في خمسة أنواع من المها

ستيفن شيج^١، أرشد توسي^١، شون أوسوليفان^١، أنا بيرز^١، ناتيانا كافيرو^١، أمير إسلام^١

حديقة حيوان العين، قسم البيطرة، ص ب ١٢٠٤، العين، الإمارات العربية المتحدة. بريد إلكتروني: ستيفن شيج (كبير البيطريين) Stephen.chege@alainzoo.ae

كلمات دليبيه: المها العربي، مها البيسا (الشرق أفريقيّة)، الكيسة المُدَنَّبَة الرَّقِيقَة العُنُق، المها مهذبَة الأذن، مها الجمزبوكة الأفريقية، مها أبو حراب

مقدمة: الكيسة المُدَنَّبَة الرَّقِيقَة العُنُق *C. tenuicollis* هي المرحلة اليرقية *metacestode* لشريطية الكلاب (المعدرة) *Taenia hydatigena*، وهي دودة شريطية للكلاب والكلبيات (Senlik, ٢٠٠٨). العائل الوسيط لشريطية الكلاب هو المجترتات الأليفَة والبرية (*Kara and Doganay*, ٢٠٠٥). نقدم تقريراً عن اكتشافات عرضية للمرحلة اليرقية للكيسة المُدَنَّبَة الرَّقِيقَة العُنُق وجدت خلال فحص التشريح لحيوانات نافقة من خمسة أنواع من المها كانت في حديقة حيوان العين.

المواد والوسائل: استندت الدراسة على تحاليل بأثر رجعي لسجلات ما بعد الموت تغطي فترة أربع سنوات (يوليو ٢٠١١ إلى يوليو ٢٠١٢) في حديقة حيوان العين. تضم الحديقة خمسة أنواع من المها هي بالتحديد المها العربي *Oryx leucorox*، ومها البيسا (الشرق أفريقيّة) *Oryx beisa*، والمها مهذبَة الأذن *Oryx beisa callotis*، ومها الجمزبوكة الأفريقية *Oryx gazelle*، ومها أبو حراب *Oryx dammah*.

النتائج: سجّل وجود الكيسة المُدَنَّبَة الرَّقِيقَة العُنُق في ١٢ من ٢١٣ حيواناً من المها (٢ من المها العربي، و٣ من المها الأفريقية و ١ من المها مهذبَة الأذن و ٥ من مها أبو حراب) خلال فترة السنوات الأربع، أي ٥,٦٪ من الحيوانات. لم توجد اليرقات إلا في الحيوانات البالغة وبعدها أكبر في الإناث (٨) من الذكور (٤) لكن ذلك ليس له قيمة إحصائية (قيمة احتمالية ٠,٣٧٢٧). وجدت اليرقات متصلة بمختلف الأعضاء كما يلي: الرنة (١). الكبد (١)، الكبد والثرب (١). الثرب (٤). المساريق (١).

المناقشة: سبق توثيق الإصابة بالكيسة المُدَنَّبَة الرَّقِيقَة العُنُق في حيواني المها العربي ومها الجمزبوكة ولكن، على حد علمنا، فإن هذه هي المرة الأولى التي يتم توثيقها في المها مهذبَة الأذن ومها أبو حراب. تغزو اليرقات الكبد وتجوف البطن في العائل الوسيط مسببة أضراراً بالغة أثناء هجرة اليرقات، على الرغم من عدم اكتشاف أمراض خلال دراستنا. لا توجد مخاطر أمراض حيوانية المنشأ مرتبطة بهذا الطفيلي. تمرر الدودة الشريطية البالغة بيضها في براز الحيوان المضيف وبيتلعها العائل الوسيط من المجترتات. نفترض أن الأطباء قد ابتلعت البيض من خلال برسيم أو قش

إزالة مشيمة محتبسه من زرافة ١٤ يوليو ٢٠١٣

ستيفن شيج^١ و مارك مكنمارا^٢

١ حديقة ومنتزه الحياة البرية العين، ص.ب. ١٢٠٤، العين Stephen.chege@awpr.ae

٢ شركة أبحاث الحيوان Fauna Research Inc faunaresearch@yahoo.com

مقدمة: وضعت إحدى الزراف عجلا في حديقة ومنتزه الحياة البرية العين (الإمارات العربية المتحدة) بعد فترة مخاض طويلة. لم تسقط الزرافة المشيمة رغم مرور ٧٢ ساعة على الوضع ولذا فكان علينا التدخل وإزالتها يدوياً. المشيمة المحتبسة ليست مشكلة بحد ذاتها، ولكنها يعرض البقرة للعدوى (التهاب الرحم) التي قد تكون قاتلة في بعض الأحيان إذا لم تعالج. عندما تنبرز أنثى الحيوان ذات المشيمة المحتبسة فذلك يلوث المشيمة وقد تمتص إلى الرحم. من ناحية أخرى فإن المشيمة قد تتلوث بالكائنات الدقيقة في التربة مما يؤدي إلى التهاب شديد للرحم و/أو الكزاز.

كانت فكرة المشيمة المحتبسة وتدخل الطّبي للبيطريين مصدر قلق كبير، إذ أن تخدير الزرافة فيه مخاطرة كبيرة، خاصة وأن درجة الحرارة كانت وقتها في أعلى الأربعينات مئوية (١٢٢ فهرنهايت). كانت حديقة ومنتزه الحياة البرية العين قد حصلت لحسن الحظ على جهاز جديد لكبح الزراف "تامر"، تصادف أن تم تركيبه بالكامل في نفس اليوم الذي أردنا فيه إزالة المشيمة المحتبسة يدوياً.

الإجراءات: الكبح - لم تكن الزرافة معتادة على إجراءات جهاز تامر وما إلى ذلك، وكان هناك شعور بأن إدخالها في الجهاز سيستغرق وقتاً طويلاً، لكن من المثير للدهشة أن ذلك تم في أقل من ٣ دقائق (الشكل ١). تم عصب أعينها بمجرد دخولها في الجهاز للحفاظ على هدوئها (الشكل ٢). قيس وزن الزرافة بدقة بفضل الموازين التي يضمها الجهاز، مما أتاح لموظفي البيطرة حساب جرعة الدواء الصحيحة للحيوان.

الإزالة اليدوية للمشيمة: لإزالة المشيمة يدوياً، بدأ بتنظيف منطقة العجان تماماً باستخدام يود بوفيدون مخفف. شحمت ففّازات يد طويلة وأدخلت من خلال المهبل إلى الرحم بين المشيمة وجدار الرحم. تم نزع المشيمة بالسحب من وصلة اللحمة بلطف باستخدام يد ثم الأخرى داخل الرحم، جرت إزالة المشيمة بعناية لتجنب إتلاف بطانة الرحم الحساسة. تم بعد ذلك تشحيم أنبوب معقم وأدخل في الرحم، ثم صب يود بوفيدون المخفف من خلال الأنبوب إلى داخل الرحم (الشكل ٤). وضعت بعد ذلك تحاميل في داخل الرحم.

قد يكون قد تلوثا من قبل الكلاب الضالّة أو أكالات لحوم (الثعالب).

الاستنتاج: أظهرت دراستنا أن أنواع المها الخمسة تؤدي الكيسة المُدَنَّبَة الرَّقِيقَة العُنُق لكن نظراً لقلة المعلومات عن الحياة البرية في الإمارات العربية المتحدة فينصح بمزيد من الأبحاث.

جميع المراجع متوفرة في www.wmnews.com



العلاج الشامل: أعطيت المضادات الحيوية طويلة المدى بحقن في العضل. أعطي الحيوان أيضاً جرعات من فيتامين-إي (ه) والسلينيوم.

أظهرت عينات الدم عند فحصها مستويات منخفضة من الكالسيوم وفيتامين أي والسلينيوم مما يقترح أن احتباس المشيمة يعود لأسباب غذائية، يرجع في الأساس إلى فقر في كلس الدم وفيتامين-إي والسلينيوم. أضيفت مكملات من الكالسيوم وفيتامين-أي والسلينيوم إلى غذاء الزرافة بعد ذلك.

جميع المراجع متوفرة في www.wmnews.com



الدكتور أحمد شوقي والدكتورة ناتيانا كافيرو وهما يضعان عصا العين.